

UNION AFRICAINE

UNIÃO AFRICANA



AFRICAN UNION

الاتحاد الأفريقي

أديس أبابا، إثيوبيا، ص. ب. 3243 هاتف 251-11-5517 700 فاكس 251-11-5517 844

الموقع الشبكي: [www.au.int](http://www.au.int)

اجتماع القيادة الأفريقية: الاستثمار في الصحة

وثيقة إحاطة للجنة الفنية المتخصصة للشؤون المالية والنقدية والتخطيط والتكامل الاقتصادي

النهوض بأعمال "اجتماع القيادة الأفريقية" لزيادة الاستثمار المحلي في الصحة

5 شباط/فبراير 2020

## الغرض

يتمثل الغرض من هذه الوثيقة في إطلاع وزارات المالية والشؤون النقدية والتخطيط والتكامل الاقتصادي في الاتحاد الأفريقي على الالتزامات المتعلقة بالتمويل الصحي التي اعتمدها رؤساء الدول خلال انعقاد الدورة العادية الثانية والثلاثين في عام 2019، لتقديم معلومات محدّثة بشأن التقدّم المحرّز في تنفيذ هذه الالتزامات ومطالبة الوزراء بدعم جهود مفوضية الاتحاد الأفريقي لتنفيذ قرارات المؤتمر بشأن التمويل الصحي.

## الطلب

إلى وزراء المالية والشؤون النقدية والتخطيط والتكامل الاقتصادي ما يلي:

- الإحاطة علماً بإعلانات الدورة العادية الثانية والثلاثين للاتحاد الأفريقي بشأن التمويل الصحي؛
- استعراض الأداء الفُطري في ضوء المعايير المرجعية لبطاقة أداء أفريقيا بشأن التمويل المحلي للصحة لعامي 2019 و2020؛
- الموافقة على "أداة التعقّب" الخاصة بالتمويل الصحي المحلي الجاري تطويرها لاستكمال بطاقة الأداء.
- الموافقة على "مراكز" التمويل الصحي الجاري إنشاؤها عبر مناطق أفريقيا الخمس.
- العمل عن كثب مع وزراء الصحة في المسعى الرامي إلى تحسين كفاءة وفاعليّة طريقة حشد الموارد المخصصة للصحة وتجميعها وتخصيصها وإنفاقها.
- التوافق على عقد اجتماع مع وزراء الصحة مرة كل عامين (على هامش الفعاليات الاجتماعية والاقتصادية العالمية مثل اجتماعات الربيع للبنك الدولي، أو الاجتماع السنوي لبنك التنمية الأفريقي أو أي منبر آخر يُعقد بدعوة من مفوضية الاتحاد الأفريقي) لمناقشة التمويل الصحي واستعراض التقدّم المحرّز في ضوء المعايير المرجعية
- رفع تقرير إلى مؤتمر الاتحاد الأفريقي كل عام بشأن التقدّم المحرّز في جهود زيادة الاستثمار المحلي في مجال الصحة.

## معلومات أساسية

إنّ خطة الاتحاد الأفريقي لعام 2063، وهي خطة التنمية الخمسينية في أفريقيا، تُعطي الأولوية لتعبئة الموارد المحلية والتجارة باعتبارهما المصدرين الرئيسيين لتمويل التحوّل الهيكلي في القارة. وتُشدّد الخطة كذلك على الحاجة إلى تحقيق "نقلة نوعية" نحو المبادرات التي تقودها أفريقيا لتمويل جهود التصدي للأمراض. وتفترض الاستراتيجية الصحية لأفريقيا للفترة 2016-2030 أنّ آليات التمويل الصحي المستدامة التي يمكن التنبؤ بها ضرورية لبناء نُظُم صحية قابلة للحياة، والتي تُعدّ عنصراً حاسماً لتحقيق التغطية الصحية الشاملة.

## اجتماع القيادة الأفريقية (أديس أبابا، شباط/فبراير 2019)

لدفع دفع عاجلة التقدم نحو تحقيق هذه الأهداف، دعا رئيس الاتحاد الأفريقي آنذاك فخامة الرئيس بول كاغامي، رئيس جمهورية رواندا، إلى عقد اجتماع القيادة الأفريقية: الاستثمار في الصحة (اجتماع القيادة الأفريقية) على هامش الدورة العادية الثانية والثلاثين لرؤساء دول وحكومات الاتحاد الأفريقي في 9 شباط/فبراير 2019.

وقد كان اجتماع القيادة الأفريقية أول منبر يجمع بين الحكومات والقطاع الخاص ومجتمع التنمية العالمي لتنسيق الجهود وتسريع وتيرة التقدم المحرز نحو تحقيق التغطية الصحية الشاملة.

استُهلَّ الاجتماع بإقرار رؤساء دول أفريقيا بأنَّ التقدم المحرز في تحسين النتائج الصحية على مدى السنوات العشرين الماضية مع أنه كان مُثيراً للإعجاب، إلاَّ أنَّ البلدان الأفريقية لم تُحقِّق زيادةً ملموسةً في الاستثمار المحلي في مجال الصحة. وبالنظر إلى أنَّ أكثر من نصف سُكَّان أفريقيا يفتقرون إلى إمكانية الحصول على الخدمات الصحية الأساسية، ووفاة الملايين من السُّكَّان كل عام بسبب أمراضٍ يمكن عادةً الوقاية منها، فقد ظهر توافقٌ في الآراء بين الحاضرين الذين زاد عددهم عن 500 شخص على أنَّه لا يجوز لهذا الوضع أن يدوم. وفعالاً، شدَّد القادة الأفارقة على ضرورة الاستثمار في الصحة لدفع تنمية رأس المال البشري بوصفه أساساً متيناً يقوم عليه النمو الاقتصادي المستدام في أفريقيا. وأخيراً، شدَّد اجتماع القيادة الأفريقية على الحاجة إلى تحقيق مزيدٍ من الالتزام بين الشركاء في التنمية من خلال زيادة التزامهم تجاه التمويل الصحي.

## إعلانات مؤتمر الاتحاد الأفريقي بشأن التمويل الصحي (أديس أبابا، شباط/فبراير 2019)

خلال انعقاد الدورة الثانية والثلاثين للاتحاد الأفريقي في شباط/فبراير 2019، صادق رؤساء الدول والحكومات على نتائج اجتماع القيادة الأفريقية واعتمدوا إعلانات تدعم حشد مزيدٍ من الموارد المحلية للصحة في أفريقيا.

تتضمن إعلانات المؤتمر الالتزام بما يلي:

- زيادة الاستثمار المحلي في مجال الصحة واستعراض الأداء الفُطري سنوياً - على مستوى رؤساء الدول - في ضوء المعايير المرجعية لبطاقة الأداء الأفريقية للتمويل المحلي للصحة.
- رقمنة بطاقة الأداء الأفريقية للتمويل المحلي للصحة بحيث تُنشر البيانات المستخدمة في استعراض الأداء على نطاقٍ أوسع.
- استكمال بطاقة الأداء باستخدام 'أداة النعْب' الخاصة بالتمويل الصحي المحلي التي ستعقب 'العوامل التمكينية' الأكثر دقة للتقدم المحرز نحو تحقيق النتائج المرجوة لبطاقة الأداء.
- إنشاء مراكز إقليمية للتمويل الصحي في كل منطقة من مناطق أفريقيا الخمس، لدفع تنفيذ البلدان لقرارات مؤتمر الاتحاد الأفريقي وتنسيق مواءمة جهود الشركاء الإنمائيين مع أولويات أفريقيا
- دعوة وزراء المالية والصحة الأفارقة لعقد اجتماع كل عامين من أجل مناقشة التمويل الصحي واستعراض التقدم المحرز في ضوء المعايير المرجعية. وسيُقدِّم الوزراء تقريراً بشأن التقدم المحرز في زيادة الاستثمار المحلي في مجال الصحة إلى مؤتمر الاتحاد الأفريقي كل عام.

- تحسين قدرة الإدارة المالية العامة على المساعدة في تحسين تحصيل الضرائب و/أو زيادة نسبة الإيرادات الضريبية المحصلة كنسبة مئوية من الناتج المحلي الإجمالي، من خلال فرض ضرائب عامة مُنصّفة وفعّالة وتحسين تحصيل الإيرادات، وتعزيز قدرات وزارات المالية وسلطات الإيرادات الضريبية على تحقيق ذلك.
- تعزيز نُظُم التمويل الصحي الوطنية، بما في ذلك عن طريق استكشاف الخيارات المتاحة للحدّ من التجزؤ، واستكشاف فرص التأمين الصحي الوطني (عند الاقتضاء)، وتعزيز القدرة على شراء الخدمات بفاعليّة، وزيادة الجهود الرامية إلى تحسين الوقاية، وفعالية الكلفة، والتوزيع الأمثل للموارد.
- إعادة توجيه الإنفاق الصحي والنُظُم الصحية لاستهداف الأمراض والحالات الصحيّة على مدار دورة الحياة التي لها أكبر الأثر على الوفيات وتنمية رأس المال البشري من خلال اتباع مزيج من التدخلات التي من شأنها أن تحقق أكبر الأثر في مكافحة تلك الأمراض.
- تعيين فخامة الرئيس بول كاغامي قائداً للاتحاد الأفريقي للتمويل الصحي، والطلب إلى فخامة الرئيس كاغامي رفع تقرير سنوي إلى مؤتمر الاتحاد الأفريقي وتوجيه الدعوة إلى نظرائه الأفارقة لعقد اجتماعات من أجل دفع أجندة التمويل الصحي في أفريقيا قُدماً من خلال مراكز التمويل الصحي.
- ستقود مفوضية الاتحاد الأفريقي مهمة تنفيذ قرارات مؤتمر الاتحاد الأفريقي هذه، وتنسيق جهود الشركاء، ومواءمة أولويات أفريقيا.

## لجنة الاتحاد الأفريقي الفنية المتخصصة بالصحة والسُّكَّان ومكافحة المخدرات (تموز/يوليو 2019)

- عقدت الدول الأعضاء في الاتحاد الأفريقي اجتماعاً على المستوى الوزاري خلال اجتماع لجنة الاتحاد الأفريقي الفنية المتخصصة بالصحة والسُّكَّان ومكافحة المخدرات في القاهرة، مصر، في يوليو/تموز وأغسطس/آب 2019. وكان اجتماع اللجنة الفنية المتخصصة بالصحة والسُّكَّان ومكافحة المخدرات هو أول اجتماع تعقده الدول الأعضاء في الاتحاد الأفريقي بشأن الصحة منذ انعقاد مؤتمر الاتحاد الأفريقي. وأتاح هذا الاجتماع الفرصة لإحاطة الدول الأعضاء باجتماع القيادة الأفريقية وإعلانات مؤتمر الاتحاد الأفريقي ذات الصلة بشأن التمويل المحلي للصحة، ولتحديد برنامج عمل مفوضية الاتحاد الأفريقي لتنفيذ الالتزامات.
- اعتمدت الدول الأعضاء تقريراً قدمته مفوضية الاتحاد الأفريقي بشأن اجتماع القيادة الأفريقية. وبالإضافة إلى تقديم خطة تنفيذ مُفصّلة للدول الأعضاء من أجل تطويع التزامات إعلان مؤتمر الاتحاد الأفريقي بما يتوافق مع ظروفها المحلية، نوّه التقرير بما يلي:
- ستتولّى مفوضية الاتحاد الأفريقي قيادة عملية التنفيذ في المرحلة التالية لاجتماع القيادة الأفريقية وستنسّق الشركاء.

- ستُحدّد مفوضية الاتحاد الأفريقي "المراكز الإقليمية للتمويل الصحي"، التي سيكون مقرّها داخل الجماعات الاقتصادية الإقليمية التابعة للاتحاد الأفريقي.
  - ستُحدّد مفوضية الاتحاد الأفريقي العملية التي سيجري من خلالها تطوير "أداة التعمُّب" الخاصة بالتمويل الصحي المحلي، ومن المقرر أن تتولّى المفوضية قيادة هذه العملية.
  - ستُقدّم مفوضية الاتحاد الأفريقي تقريراً إلى رؤساء دول الاتحاد الأفريقي حول التنفيذ خلال المرحلة التالية لاجتماع القيادة الأفريقية من خلال منصة مؤسّسة رصد حالة الإيدز في أفريقيا، والتي تعقد اجتماعاتها سنوياً.
- صادقت الدول الأعضاء في الاتحاد الأفريقي على تقرير مفوضية الاتحاد الأفريقي بالإضافات التالية:

1. يتعين على الشركاء الإنمائيين مواءمة إنفاقهم على الصحة مع الأولويات الصحية للاتحاد الأفريقي والدول الأعضاء، باستخدام المراكز الإقليمية للتمويل الصحي كوسيلة لتحقيق الاتساق والمواءمة.
2. على الدول الأعضاء معالجة مسألة التهرب الضريبي من خلال إعادة النظر في قوانين الإعفاء ولوائحه

### مؤسّسة رصد حالة الإيدز في أفريقيا (كيبغالي، تشرين الثاني/نوفمبر 2019)

- خلال الاجتماع النظامي لمؤسّسة رصد حالة الإيدز في أفريقيا الذي عُقد في كيبغالي في تشرين الثاني/نوفمبر 2019، أُطلعت مفوضية الاتحاد الأفريقي الخبراء على الجهود الجارية للتمويل الصحي التي تبذلها المفوضية. وأقرّ التقرير النهائي الذي صادقت عليه الدول الأعضاء في مؤسّسة رصد حالة الإيدز في أفريقيا بالتقدّم الذي أحرزته مفوضية الاتحاد الأفريقي في تنفيذ قرارات مؤتمر الاتحاد الأفريقي بشأن التمويل الصحي، واعتمدت بطاقة الأداء الأفريقية بشأن التمويل المحلي للصحة، وأيدّ عمل لجان الاتحاد الأفريقي لإنشاء الفريق العامل التقني المنبثق عن اجتماع القيادة الأفريقية ولجانه الفرعية المعنية بمراكز التمويل، وأداة التعمُّب، ومشاركة القطاع الخاص،
- والاتصال التقني بالمنظمة الفتي المنبثق عن اجتماع القيادة الأفريقية على هامش اجتماع خبراء مؤسّسة رصد حالة الإيدز في أفريقيا في تشرين الثاني/نوفمبر 2019 ووضع مشاريع وثائق للمناقشة تتعلق بأداة التعمُّب ومراكز التمويل، التي تخضع للتنقيح بواسطة اللجان الفرعية المعنية.
- عقدت مفوضية الاتحاد الأفريقي اجتماعاً مع الجماعات الاقتصادية الإقليمية على هامش اجتماع خبراء مؤسّسة رصد حالة الإيدز في أفريقيا في تشرين الثاني/نوفمبر 2019 للتعريف بقرارات مؤتمر الاتحاد الأفريقي بشأن التمويل الصحي ومطالبتها بالشراكة مع الاتحاد الأفريقي في تطوير مراكز التمويل.

## التوصيات المقترحة إدراجها في إعلان اللجنة الفنية المتخصصة

1. الإشادة بجهود المفوضية في ما يتعلق بالتقدم المحرز في تنفيذ اجتماع القيادة الأفريقية والمصادقة على مراكز التمويل الصحي التي سيكون مقرها في الجماعات الاقتصادية الإقليمية، وأداة تعقب التمويل الصحي، وبطاقة الأداء الرقمية لأفريقيا بشأن التمويل المحلي للصحة، وإطار المساءلة.
2. الترحيب بمبادرة المفوضية لإنشاء الفريق العامل الفني المنبثق عن اجتماع القيادة الأفريقية واللجان الفرعية المعنية بمراكز التمويل، وأداة التعقب، ومشاركة القطاع الخاص، والاتصالات والمناصرة، وحث وزارات المالية والشؤون النقدية والتخطيط والتكامل الاقتصادي على أن تكون جزءاً منها وتقدم الدعم اللازم لها.
3. إدراكاً بأن وزارات الصحة وحدها لا تستطيع إنشاء نُظُم مستدامة للتمويل الصحي وتحقيق التغطية الصحية الشاملة للجميع في أفريقيا، يُطلب إلى وزارات المالية والشؤون النقدية والتخطيط والتكامل الاقتصادي عقد اجتماع كل عامين مع وزارات الصحة لمناقشة التمويل الصحي واستعراض التقدم المحرز في ضوء المعايير المرجعية.

انتهى.